

مؤقت

مجلس الأمن

السنة التاسعة والستون



الجلسة ٧٢٠٤

الاثنين، ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠١٤، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

|          |                                                    |                  |
|----------|----------------------------------------------------|------------------|
| الرئيس   | السيد تشوركين                                      | (الاتحاد الروسي) |
| الأعضاء: | الأرجنتين                                          | السيد دي أنتوينو |
|          | الأردن                                             | السيد الحمود     |
|          | أستراليا                                           | السيد كوينلن     |
|          | تشاد                                               | السيد مانغارال   |
|          | جمهورية كوريا                                      | السيد أوه جون    |
|          | رواندا                                             | السيد غاسانا     |
|          | شيلي                                               | السيد يانوس      |
|          | الصين                                              | السيد وانغ مين   |
|          | فرنسا                                              | السيد بيرتو      |
|          | لكسمبرغ                                            | السيد مائس       |
|          | ليتوانيا                                           | السيدة موروكايتي |
|          | المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية | السيد ويلسن      |
|          | نيجيريا                                            | السيد لارو       |
|          | الولايات المتحدة الأمريكية                         | السيدة باور      |

## جدول الأعمال

الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-0506. وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



1443763 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٠|٠٥

## إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

## الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين

**الرئيس (تكلم بالروسية):** وفقا للمادة ٣٩ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو السيد جيفري فيلتمان، وكيل الأمين العام للشؤون السياسية، إلى المشاركة في هذه الجلسة. يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

أعطي الكلمة الآن للسيد فيلتمان.

**السيد فيلتمان (تكلم بالإنكليزية):** إنني أقدم إحاطتي الإعلامية اليوم، على خلفية العديد من التطورات المقلقة التي شهدتها المنطقة. ومع ذلك، لا ينبغي لنا أن نغفل القضية الإسرائيلية الفلسطينية. ونظرا لتعليق مفاوضات السلام منذ نهاية شهر نيسان/أبريل، ورغم ضبط النفس الذي تحلى به الطرفان، أصبحت الحالة على أرض الواقع شديدة التقلب مع حدوث العديد من التطورات المثيرة للقلق. حيث تجري عمليات بحث مكثفة في الضفة الغربية عن الطلاب الإسرائيليين الثلاثة المختطفين قرب الخليل، مع زيادة مماثلة في أعمال العنف في الضفة الغربية. ودخل الإضراب الذي يخوضه المعتقلون الإداريون وباقي المعتقلين الفلسطينيين منذ شهر نيسان/أبريل الآن، يومه الواحد والستين. كما أعلن عن بناء وحدات استيطانية جديدة. ووضعت العديد من الصواريخ التي أطلقت على إسرائيل والرد العسكري الإسرائيلي، حدا للهدوء الهش في غزة. ولا يمكن معالجة كل هذه المسائل التي عبرت الأمم المتحدة عن موقفها منها بشكل لا لبس فيه، إلا في حال تصرف الأطراف بمسؤولية وضبط نفس. وعندها فقط يمكن لأي محاولة جديدة يقوم بها الطرفان من

أجل العودة مرة أخرى إلى مفاوضات حقيقية، ومعالجة مسألة غياب احتمالات الحل السياسي، من أجل تجنب المزيد من التصعيد، أن تترسخ. وينبغي أن يظل الانخراط الدولي، وتقديم الدعم لذلك الجهد أمرا لا يتزعزع.

وشهدت الفترة المشمولة بالتقرير أيضا، تطورات سياسية كبيرة على الجانبين. حيث أعلن الرئيس عباس في ٢ حزيران/يونيه، عن تشكيل حكومة توافق وطني برئاسة رئيس الوزراء الحمد الله على أساس التزامات منظمة التحرير الفلسطينية المتعلقة بالاعتراف بإسرائيل وببند العنف والالتزام بالاتفاقات السابقة المبرمة. وأضاف الرئيس الفلسطيني بأن الانتخابات ستعظم في غضون ستة أشهر. وفي ١٠ حزيران/يونيه، انتخبت إسرائيل عضو الكنيست منذ فترة طويلة، ورئيسه مرتين، رؤوفين ريفلين رئيسا مقبلا لإسرائيل، من أجل خلافة شمعون بيريز.

وتفاقت الحالة في الضفة الغربية، المتوترة أصلا جراء المظاهرات الداعمة للمعتقلين الفلسطينيين. وأفيد في مساء يوم ١٢ حزيران/يونيه عن فقد ثلاثة طلاب إسرائيليين، يبلغ أحدهم ١٩ عاما والآخران ١٦ عاما. وقد أدين اختطافهم بشدة، بما في ذلك من قبل الأمين العام، الذي أعرب عن غضبه علنا وفي مكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو. وحملت إسرائيل حركة حماس المسؤولية عن الاختطاف، وهو ادعاء نفتته حماس منذ ذلك الحين. ومع ذلك، فإننا نجد عبارات تمجيد حماس لمرتكبي هذا الفعل أمرا مشينا. وإذا ثبت تورط حماس، فإن ذلك سيمثل تطورا خطيرا.

وقد امتدت عمليات البحث التي تقوم بها قوات الأمن الإسرائيلية لتشمل بقية الضفة الغربية، بما في ذلك المراكز السكانية الرئيسية. كما فرضت السلطات الإسرائيلية قيودا مشددة على التنقل، بما في ذلك منع الرجال من الخليل الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و ٥٠ عاما من عبور جسر اللني إلى الأردن، وهو المعبر الدولي الوحيد لسكان الضفة الغربية.

ونشعر بالقلق إزاء التقارير التي تحدثت الآن عن اعتقال أكثر من ٣٥٠ فلسطينياً، ووقوع العديد من الجرحى وقتل أربعة فلسطينيين، بينهم قاصر واحد في ٢٠ حزيران/يونيه. ويشكل ارتفاع عدد القتلى جراء العمليات الأمنية الإسرائيلية في الضفة الغربية أمراً مثيراً للقلق. إننا ندين كل عمليات قتل المدنيين، وندعو إلى إجراء تحقيق في هذه الوفيات. وأفيد أيضاً بأن الحكومة الإسرائيلية قد صوتت بشأن فرض شروط أكثر صرامة على الأسرى من حركة حماس الذين يقعون في السجون الإسرائيلية.

لقد اتسمت هجمات المستوطنين بالزيادة خلال هذه الفترة، مما نجم عنها إصابة ١٨ فلسطينياً بجراح، بينهم ثلاثة أطفال، ولحقت أضرار بالمتلكات الفلسطينية. معظم الهجمات الفلسطينية كانت من قنابل المولوتوف والقذف بالحجارة، وأسفرت عن إصابة سبعة إسرائيليين بجراح. لم تكشف بعد السلطات الإسرائيلية عن نتائج تحقيقاتها في مقتل شاين فلسطينيين في ١٥ أيار/مايو.

إن النشاط الاستيطاني وهو غير قانوني بموجب القانون الدولي، قد تواصل بخطوات حثيثة مع الإعلان في ٤ حزيران/يونيه عن إصدار عطاءات لبناء ما يزيد على ١٤٠٠ وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة، وتفيد التقارير بأن السلطات الإسرائيلية لديها خطط متقدمة لبناء نحو ١٠٠٠ وحدة استيطانية في أعقاب قرار رئيس الوزراء نتنياهو بإلغاء تجميد عمليات التخطيط لبناء ٨٠٠ وحدة استيطانية. في ١٨ حزيران/يونيه، أعلن عن بناء ١٧٢ وحدة استيطانية في مستوطنة حار حومة الواقعة بين القدس وبيت لحم.

لقد أسفر تدمير ٦٥ مبنى فلسطينياً عن تشريد حوالي ١١٢ فلسطينياً، من بينهم ٥٦ طفلاً. وقامت السلطات الإسرائيلية بتدمير أو مصادرة ما مجموعه ٢٨ بنداً من بنود المساعدة الإنسانية التي تمولها الجهات المانحة، بما في ذلك شحنة من المياه ومواد الصرف الصحي كانت في طريقها إلى مجتمع البدو الضعيف الواقع في جنوب الضفة الغربية.

إن الأمن العام والمفوضة السامية لحقوق الإنسان يشعران بقلق عميق إزاء تدهور صحة السجناء الفلسطينيين المضربين عن الطعام منذ مدة طويلة. لقد استرعى الاثنان مراراً وتكراراً الانتباه إلى حالة السجناء قيد الاعتقال الإداري وكررا موقفهما الثابت ومفاده أن المعتقلين الإداريين ينبغي أن توجه

وبينما يتواصل البحث عن الشبان المفقودين، فإننا ندعو إلى ضبط النفس في تنفيذ العمليات الأمنية، مع الامتنال الصارم للقانون الدولي ومع تجنب معاقبة الأفراد على جرائم لم يرتكبوها شخصياً. وشملت الاعتقالات أولئك من حركة حماس وأعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، ولا سيما رئيسه عزيز دويك، فضلاً عن أكثر من ٥٠ فلسطينياً، كان قد أطلق سراحهم من قبل في إطار ما يسمى بـ "صفقة شاليط".

وواصلت قوات الأمن الفلسطينية العمل على حفظ القانون والنظام.

وفي وقت سابق، في ٥ حزيران/يونيه، ذكرت قوات الأمن الفلسطينية بأنها اكتشفت وصادرت في الخليل متفجرات وسكاكين، وأعلام وبزات عسكرية يزعم بأنها تعود إلى حركة حماس.

بشكل عام، منذ إحاطتنا الإعلامية الماضية (انظر S/PV.7178)، قامت القوات الأمنية الإسرائيلية بما مجموعه ٦٠٧ عمليات تتعلق بالبحث والاعتقال، ويقدر بأنها احتجزت ٩٢٨ فلسطينياً. وقُتل خمسة فلسطينيين بالرصاص، بما في ذلك أثناء عمليات البحث عن المفقودين، ووقعت ٢٩١ إصابة، بما في ذلك أثناء مظاهرات ضد الحواجز، ودعماً للفلسطينيين الموحدين قيد الاعتقال الإداري. كما أصيب

عن مقتل أحد أعضاء الميليشيات الفلسطينية وطفل في السابعة من عمره. وقد مات فلسطيني آخر في ٨ حزيران/يونيه جراء جراح أصيب بها بعدما أطلقت عليه البحرية الإسرائيلية النار في ٢٦ أيار/مايو. وأصيب بجراح جراء النيران الإسرائيلية ١٠ مقاتلين فلسطينيين و ٨ مدنيين فلسطينيين. ما برحنا ندين إطلاق الصواريخ العشوائي على المدنيين وندين أي خسارة في الأرواح المدنية. ونحُص جميع الفصائل الفلسطينية على التمسك بالهدوء وفقا للتفاهات التي تم التوصل إليها وأدت إلى اتفاق الوحدة. ومن الأهمية الرئيسية ضرورة دعم جهود السلطة الفلسطينية في تولي المهام الأمنية في غزة وتوحيد القوات الأمنية تحت سلطة شرعية واحدة.

إن استمرار الحالة الاجتماعية والاقتصادية البالغة الصعوبة نتيجة نظام الوصول المُحكم واستمرار العنف صعبا بدرجة كبيرة من إمكانية تولي حكومة توافق الآراء الوطني الجديدة مهامها وإدخال تحسينات ملموسة على حياة أبناء غزة، حيث تعهدت الأمم المتحدة بدعم تلك التحسينات. إن التوترات جراء عدم دفع الرواتب ما هي إلا أحد مظاهر التحديات المباشرة في الوقت الذي تحاول فيه السلطة الفلسطينية إعادة توحيد المؤسسات. وإن ظهور مؤشرات على التراجع الحاد في التنمية ما برح مصدر قلق، بما في ذلك بلوغ معدلات انعدام الأمن الغذائي إلى نسبة ٥٧ في المائة وبلوغ معدل البطالة إلى نسبة ٤١ في المائة، مما يؤثر بصورة غير متناسبة بصفوف الشباب. ولا يزال الكثير من التحديات التي تواجه غزة تتطلب حلولاً هيكلية لم يتم التطرق إليها بعد. وفي أعقاب حادث الاختطاف الذي وقع في ١٢ حزيران/يونيه وإطلاق صاروخ، تم إغلاق معبر كيرم شالوم من ١٥ إلى ١٧ حزيران/يونيه باستثناء نقل إمدادات الوقود؛ وقد أعيد فتحه بالكامل في ١٨ حزيران/يونيه. ومنذ آخر تقرير قدمناه إلى المجلس، لم تصدر أي موافقات بشأن استئناف الأمم المتحدة لمشاريع بناء إضافية،

تُهم إلهم أو أن يُطلق سراحهم من دون تأخير. وتشعر الأمم المتحدة بالقلق إزاء التعديل على القوانين قانون تبنته الحكومة ومعروض على الكنيست الإسرائيلي الذي إذا ما أُقر سيسمح بالتغذية القسرية والمعالجة الطبية القسرية للسجناء المضربين عن الطعام ضد إرادتهم في ظل ظروف معينة مما يتناقض مع المعايير الدولية. إن القانون الذي تبنته الحكومة أقره الكنيست في القراءة الأولى بتاريخ ٩ حزيران/يونيه، على الرغم من الاعتراضات الشديدة التي أثارها المنظمات الطبية الوطنية والدولية ومنظمات حقوق الإنسان.

لقد استمرت التوترات حول الأماكن المقدسة في المدينة القديمة. ومنذ إحاطتنا الإعلامية الماضية، فرضت قيود في عدة مناسبات على وصول على الفلسطينيين إليها، وحدثت صدامات بين المصلين وقوات الأمن الإسرائيلي نجم عنها إصابة عشرات الفلسطينيين بجراح وحدثت اعتقالات، بما في ذلك الصدامات التي حدثت في حزيران/يونيه. نُهيب بجميع الأطراف التحلي بأقصى درجات ضبط النفس فيما يتعلق بمحيط الأماكن المقدسة وأن تُحترم احتراماً كاملاً حرمة المواقع المقدسة لجميع الأديان.

أما في قطاع غزة، فقد بدأ يتبدد الهدوء الذي كان سائداً هناك، لا سيما في أعقاب اختطاف ثلاثة طلاب إسرائيليين. ومنذ إحاطتنا الإعلامية الماضية أُطلق ما مجموعه ٣٩ صاروخاً وأربع قذائف مورتير باتجاه إسرائيل. وفي ١٦ حزيران/يونيه انفجرت قذيفتان في موقع الإطلاق وقصرت ١٧ قذيفة عن هدفها وسقطت في غزة مما أسفر عن جرح فتاتين فلسطينيتين. وقد تم التصدي للصواريخ بواسطة منظومة القبة الحديدية، ولكن سقطت أربع قذائف مورتير و ١٩ صاروخاً في منطقة مفتوحة في إسرائيل، بما في ذلك اثنان سقطا في مدينة عسقلان، ولم ينجم عنها أي إصابات. شنت إسرائيل ما مجموعه ٥ هجمات و ٣٨ غارة جوية على غزة، أسفرت

وهناك الآن أكثر من ١,١ مليون لاجئ سوري مسجلين في لبنان. وفي ٣١ أيار/مايو، أعلن وزير الداخلية أن اللاجئين السوريين الذين عادوا إلى سوريا سيفقدون صفة اللاجئين في لبنان. وأعيد فرض قيود على دخول اللاجئين الفلسطينيين من سوريا. والحالة في المخيمات الفلسطينية ما زالت تثير القلق، حيث وقع انفجار في مخيم عين الحلوة في ١٩ أيار/مايو، وقيل إنه كان يستهدف مسؤولاً في حركة فتح. ويسعى قادة الفصائل إلى التنسيق مع السلطات اللبنانية لمعالجة هذه الشواغل، ولا سيما في مخيم عين الحلوة.

وفي روما في ١٧ حزيران/يونيه، استضافت الحكومة الإيطالية مؤتمراً وزارياً في إطار مجموعة الدعم الدولية للبنان بشأن تقديم الدعم إلى القوات المسلحة اللبنانية. ورحب المشاركون من ٤٣ وفداً بالإعلان عن تقديم مساعدات جديدة إلى الجيش اللبناني وشجعوا على تقديم المزيد من المساعدة في المجالات ذات الأولوية. ولا تزال الحالة في منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان وعلى امتداد الخط الأزرق هادئة ومستقرة بوجه عام، على الرغم من الانتهاكات الإسرائيلية شبه اليومية للمجال الجوي اللبناني.

وفي ما يتعلق بسوريا، فقد أعرب الأمين العام مجدداً في ٢٠ حزيران/يونيه عن قلقه العميق إزاء استمرار مستويات العنف والمعاملة البشرية والدمار في سوريا، وأود أن أعيد التأكيد على النقاط الست التي عرضها يوم الجمعة باعتبارها سبيلاً للمساعدة على معالجة الحالة بطريقة متكاملة وقائمة على المبادئ.

يأتي إنهاء العنف على رأس الأولويات المباشرة. ومن الضروري وقف تدفق الأسلحة والمقاتلين إلى البلد. ومن أجل تحقيق ذلك، يجب فرض حظر على توريد الأسلحة. ويجري التوصل إلى ترتيبات محلية لوقف إطلاق النار. وعلى الرغم من أنها قاصرة عن الكمال، فإنها تمكننا من إيصال المعونة التي

وجرى تجميد الموافقات على العمل التي تُعتمد بصورة مسبقة نتيجة إغلاق المعابر. وتمس الحاجة إلى فتح المعابر أمام السلع والأشخاص ووصول مواد البناء، وإعادة العلاقات التجارية بين الضفة الغربية وغزة، والصادرات كالمعتاد إيدان بتوفير الفرص الاقتصادية وفرص إيجاد الوظائف. ومعر رفح هو المعبر الوحيد المفتوح لمدة سبعة أيام خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

وفي ظل الظروف الحالية الشاقة، وعلى الرغم من أنه لن يكون أمر سهلاً، سوف تُواصل الأمم المتحدة تقديم المساعدة للناس في غزة بتعاون وثيق مع الوزراء الذين تم تعيينهم حديثاً.

إنني إذ أُنقل إلى لبنان، فقد انتهى في ٢٥ أيار/مايو الموعد النهائي الذي حدده الدستور لانتخاب رئيس جديد. وانتقلت السلطات الرئيسية إلى مجلس الوزراء تحت قيادة رئيس الوزراء سلام، وفقاً للدستور. انعقدت حتى الآن سبع جلسات برلمانية إلا أنه لم يتوفر النصاب القانوني اللازم. مرة أخرى نُشدد على الحاجة الماسة لكي يقوم قادة لبنان بضمان انتخاب رئيس من دون مزيد من التأخير والتشديد على أهمية ذلك للحكومة بينما تضطلع بمسؤوليتها بفاعلية.

إن الحالة الأمنية ما برحت تتسم بالهدوء النسبي مع تنفيذ الخطة الأمنية في طرابلس والبقاع منذ أبريل/نيسان. غير أنه جرى القيام بعملية انتحارية بتفجير سيارة عند نقطة تفتيش أمنية في منطقة "زهر البيدر" في ٢٠ حزيران/يونيه ونجم عنها مقتل عضو في قوات الأمن الداخلي. وقد تزامن التفجير مع مدهامة واسعة قامت بها الشرطة في منطقة الحمراء في بيروت تم خلالها إلقاء القبض على عدة أشخاص مشتبه بهم بعد أن تلقت الأجهزة الأمنية معلومات عن هجوم انتحاري جديد محتمل، مما أدى إلى رفع حالة التأهب في بيروت وفي أماكن أخرى.

وفي الشهر المنقضي، شنت الطائرات السورية خمس غارات على الأقل داخل الأراضي اللبنانية ووقعت ثلاثة حوادث قصف عبر الحدود، انطلاقاً من سوريا.

والحوادث الخطيرة التي وقعت مؤخرا على طول منطقة الفصل التي تشرف عليها قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك تمثل تذكيرا خطيرا آخر بمخطر تصاعد الأوضاع على الصعيد الإقليمي بسبب الصراع السوري. فبالأمس، أدى إطلاق نار من الجانب برافو باتجاه الجانب ألفا، على بعد حوالي ٣٠٠ متر شمال الموقع ٥٢ التابع لقوة الأمم المتحدة، إلى مقتل فتى إسرائيلي في سن المراهقة وجرح ثلاثة متعهدين إسرائيليين، من بينهم والد الفتى، والذين كانوا يقومون بالعمل بمحاذاة السياج التقني الإسرائيلي. وردت قوات جيش الدفاع الإسرائيلي بإطلاق عدة دفعات من نيران الدبابات، ومرة أخرى بشن غارات جوية في الساعات الأولى من صباح اليوم. وتوجه أفراد قوة الأمم المتحدة في المنطقة إلى الملاحي ولم يصابوا بأذى، وتجري القوة حاليا تحقيقا في الحادث. وينبغي لجميع الأطراف المعنية ممارسة أقصى درجات ضبط النفس واحترام التزاماتها المتبادلة ووقف إطلاق النار بجميع أشكاله عبر خط وقف إطلاق النار.

إننا نمر بمرحلة أزمة حقيقية، تختبر المنطقة بأساليب جديدة. إذ أن القوى السلبية على جبهات متعددة في الشرق الأوسط ما زالت تستمد قوتها من زرع الفتنة وعرقلة الخيارات العملية التي تتيح التوصل إلى حل سياسي. وينبغي أن نعتبر ذلك صيحة إيقاظ لتحذانا جميعا لكي نعمل معا من أجل استعادة فرص التوصل إلى سلام إقليمي دائم. وفي السياق الإسرائيلي - الفلسطيني، يتحمل الجانبان مسؤولية عن ممارسة أقصى درجات ضبط النفس من أجل احتواء الموقف الذي تطور بسرعة ليتحول إلى وضع أمني حرج على أرض الواقع واستعادة الهدوء وإيجاد فرص للعودة إلى عملية التفاوض. وقد آن الأوان لتجديد الزخم والإرادة السياسية بهدف إنهاء الصراع والاحتلال اللذين خلفا بالفعل ندوبا على حياة عدد كبير للغاية من الإسرائيليين والفلسطينيين منذ فترة طويلة جدا. ويجب أن نعمل معا الآن من أجل بناء مستقبل أفضل لشعوب المنطقة.

تمس الحاجة إليها ومن الحد من مستويات العنف. وينبغي لنا أن نحول اتفاقات الحرب تلك إلى اتفاقات سلام. وقد أمكن التوصل إلى ترتيب من هذا القبيل مؤخرا في مخيم اليرموك للاجئين في دمشق خلال عطلة نهاية الأسبوع.

ثانيا، يجب علينا أن نبذل قصارى جهدنا لحماية الحقوق الإنسانية لأبناء الشعب السوري وسلامتهم وكرامتهم، حيث يقيم ٣,٥ مليون منهم في أماكن يصعب الوصول إليها. ولا بد من وضع حد للحصار ويجب السماح بإيصال المساعدات الإنسانية فورا ودون قيود عبر خطوط الجبهة الداخلية والحدود.

ثالثا، نحن بحاجة ماسة إلى بذل جهود جديدة للشروع في عملية سياسية جادة من أجل بناء سوريا جديدة. وسيرشح الأمين العام قريبا مبعوثا جديدا، وهو يجب أن يحظى بالتعاون والدعم الكاملين من قبل جميع الجهات الفاعلة الدولية والإقليمية.

رابعا، سيتعين أن تعالج أي عملية سلام ذات مصداقية مسألة كفالة المساءلة عن الجرائم الجسيمة التي ارتكبتها جميع الأطراف.

خامسا، بينما تمثل إزالة آخر المواد الكيميائية المتبقية التي تم تحديدها اليوم معلما بارزا، لا يزال الانتهاء من تدمير الأسلحة الكيميائية في سوريا أمرا لا بد منه. والجهود المشتركة التي تبذلها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة ضرورية في تعزيز القواعد العالمية التي تحظر الأسلحة الكيميائية.

سادسا وأخيرا، أدت إطالة أمد الصراع في سوريا إلى إيجاد أرض خصبة للجماعات المسلحة المتطرفة، بما في ذلك تلك المرتبطة بتنظيم القاعدة. وأثبتت الأحداث التي شهدتها العراق مؤخرا بجلاء أن الصراع السوري يمكن أن تكون له آثار مدمرة على البلدان المجاورة وما وراءها.



باسم الأمين العام، أود أيضا أن أعرب عن تقديرنا  
الجماعي للممثلين الخاصين والمنسقين الخاصين للأمم المتحدة  
وأفرقتهم وأفرقة الأمم المتحدة القطرية، الذين يعملون بصورة  
بطولية وجدية للغاية في هذه المنطقة للمساعدة على التصدي  
للتحديات التي أشرت إليها في الإحاطة الإعلامية اليوم.  
الرئيس (تكلم بالروسية): أشكر السيد فيلتمان على  
إحاطته الإعلامية.  
وأدعو أعضاء المجلس الآن إلى مشاورات غير رسمية  
لمواصلة مناقشتنا بشأن هذا الموضوع.  
رفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٥.